

تاج العروس من جواهر القاموس

وفاتَه : ضُبَيْعَةٌ بنُ زَيْدٍ : بطنٌ من الأوسِ من بني عَوْفٍ بنِ عَمْرٍو بنِ عَوْفٍ . وضُبَيْعَةٌ بنُ الحارثِ العَبَسِيِّ صاحبُ الأَعْرَ اسمُ فرَسٍ له وقد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ في غرر . وفي المُقَدِّمَةِ : ومن عَشَائِرِ الصَّمُوتِ : ضُبَيْعَةُ الأعرابيِّ عَيْدٍ بنِ الصَّمُوتِ بنِ عَيْدٍ بنِ كِلَابٍ . ثمَّ إنَّ النَّسَبَةَ إلى ضُبَيْعَةَ ضُبَيْعِيٍّ كَجُهَنِيٍّ إلى جُهَيْنَةَ منهم : أبو جَمْرَةَ بنُ نَصْرٍ بنِ عِمْرانِ الضُّبَيْعِيٍّ قيل : نَسَبَةَ إلى ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ الذين نزلوا البَصْرَةَ وقيل : إلى المحلَّة التي ساكَنَها هؤلاءِ بالبَصْرَةَ . وحمارٌ مَضْبُوعٌ : أَكَلَتَهُ الضَّبْعُ كما يقال : مَخْنُوقٌ ومَذْؤُوبٌ أي به خُنْزاقِيَّةٌ وذئبَةٌ وهما داءان كما في نوادرِ الأعرابِ وقيل : معنى المَضْبُوعِ : دُعَاءٌ عليه أن يَأْكُلَهُ الضَّبْعُ . قال الليثُ : العامَّةُ يقولون : ضَبَّعَ تَضْبِيعاً إذا جَبُنَ اشْتَقَّوهُ من الضَّبْعِ ؛ لأنَّها تَسْكُنُ حينَ يُدْخَلُ عليها فتَخْرُجُ . قال ابنُ عَبَّادٍ : يقال : ضَبَّعَ فلاناً إذا أرادَ رَمِيَّ شَيْءٍ فحالَ بِيَدَيْهِ وبِيَدَيْهِ المَرْمِي الذي قَصَدَ رَمِيَّه . قال : وناقَةٌ مَضْبِيعَةٌ كَمُعَطَّامَةٍ : تقدَّمَ صَدْرُها وتراجَعَ عَضُدَاها . واضطَّباعُ المُحْرِمِ : أن يُدْخَلَ الرِّدَاءَ من تحتِ إبطِهِ الأيمنِ ويُرْدِّدُ طَرَفَهُ على يَسَارِهِ ويُبَدِّي مَنكَبِهِ الأيمنِ ويُعَطِّبُ الأيسرَ نقله الجَوْهَرِيُّ هكذا وزادَ غيرُهُ : كالرجلِ يريدُ أن يُعالِجَ أَمْرًا فَيَتَهَيَّأُ له يقال : قد اضطَّبعْتُ بثَوْبِي ومنه الحديثُ : " أنَّهُ طافَ مُضْطَبِّعاً وعليه بُرْدٌ أَخْضَرٌ " قال ابنُ الأثيرِ : هو أن يَأْخُذَ الإزارَ أو البُرْدَ فيجعلَ وَسَطَهُ تحتَ إبطِهِ الأيمنِ ويُلْقِي طَرَفَهُ على كتفِهِ الأيسرِ من جِهَتَيْ صَدْرِهِ وطَهْرِهِ سُمِّيَ به لإبداءِ أَحَدِ الضَّبْعَيْنِ وهو التَّابُّطُ أيضاً عن الأصمِّعِيِّ وليس في نصِّ الجَوْهَرِيِّ لفظَةُ أَحَدٍ . وقولُ الجَوْهَرِيِّ : وضِبْعانُ أَمْدَرُ أي مُنْتَفِخُ الجَبِينِ إلى آخِرِهِ مَوْضِعَهُ مدر وإنَّما أَثْبَتَهُ هنا سَهْوَاً وإِ تَعَالَى العَلَامِ . قلتُ : سَدَّقَ الْمُصَنِّفُ أبو سَهْلٍ الهَرَوِيَّ كما وَجَدَ بَخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّاءَ نَقْلاً عن خَطِّهِ قال : هذا الحرفُ - أعني ضِبْعانَ أَمْدَرٍ - ليسَ لها مَوْضِعُهُ وهو سَهْوَ مَوْضِعُهُ فصلُ الميمِ من بابِ الرِّاءِ لأنَّهُ ذَكَرَ تفسيراَ أَمْدَرٍ ولم يَذْكَرْ تفسيراَ ضِبْعانٍ ؛ لأنَّ الضَّبْعانَ قد تقدَّمَ ذِكْرُهُ هنا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : اضطَّباعُ الشَّيْءِ : أَدْخَلَهُ تحتَ ضِبْعَيْهِ . وضَبَّعَ البعيرُ البَعِيرَ إذا أَخَذَ بضَبْعَيْهِ فَصَرَعَهُ

. والضَّيَاع بالكسْر : رَفَعُ اليَدَيْنِ في الدُّعَاءِ . ويقال : ضابَعَنَاهم بالسيفِ .
أي مَدَدْنَا أَيْدِينَآ إِلَيْهِمْ بِهَا وَمَدَّوْهَا إِلَيْنَا كَذَا فِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو .
والمُضَابَعَةُ : المُصَافِحَةُ . وَأَضْبَعَتِ الدَّوَابُّ فِي سَيْرِهَا كضَيْبَعَتِ عَن ابْنِ
القَطَّاعِ . وَضَبِعَ القَوْمُ إِلَى المِصْلِحِ كَفَرِحَ ضَبِعَاءً : مالوا إِلَيْهِ لُغَةً فِي ضَبِعِ
عَن الطُّوسِيِّ كَذَا فِي الأفعالِ . والأَضْبِعُ : الأَعْضَبُ مَقْلُوبٌ وَبِهِ فَسَّرَ نَعْلَبُ
قولَ الشاعرِ : .

كساقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فَجانِبُ ... يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَأَخْرُ أَضْبِعُ قال : إنَّما
أرادَ أَعْضَبَ فَقَلَبَ . والمِضْبَاعَةُ : ماءةٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلابٍ .
والمِضْبَاعُ : جَبَلٌ لِبَنِي هَوْذَةَ مِنْ بَنِي البِكَرِّاءِ بنِ عامِرٍ رَهْطِ العَدَّاءِ
بنِ خالدٍ . وَأَضْبِعُ كأَفْلُسٍ : مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ البِصْرَةِ بَيْنَ رامَتَيْنِ
وإمَّـرَةَ عَن نَمْرٍ كَمَا فِي المُعْجَمِ . وإِبْرِلُ ضْبِعُ كَرُكَّعٍ : جَمْعُ ضابِعٍ قال
رُؤْبِيَّةُ : .

وَبِلادَةٍ تَمْطو العِراقَ الضُّبَّعًا ... تَرِيهِ إِذا ما آلَها تَمَّيَّعًا